

حلقات نور على الدرب (010) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من اعطي برنامج نور على الدرب والتي يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل اه على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - 00:00:15

عضو هيئة كبار العلماء. هذه رسالة وردتنا من المرسلة كاف خاء عين من العراق. تقول انا سيدة متزوجة ومؤمنة تزوجت منذ ستة ستة عشرة سنة وزوجي لا يصلني ويشرب الخمر احيانا لكنه يصوم ويؤمن بالله في شهر رمضان - 00:00:38
ومعاملته معاملة جيدة لي ولابن ابيه وكلما طلبت منه ان يصلني ويترك الخمر كان رده علي انه سوف يصلني ويترك الخمر بعد فريضة الحج قد سمعت في برنامجكم انه لا يجوز للزوجة المؤمنة ان تعيش مع زوج لا يصلني. فهل افارقه ام انتظر حسب قوله بأنه سوف - 00:00:59

يحج ويصلني اه افيدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن اهتدى بهديهم وسلك طريقهم الى يوم الدين. وبعد - 00:01:21
مما لا شك فيه ان الصلاة عماد الدين وان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكوة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:01:38
ثبت هذا معنى هذا الحديث في الصحاح وغيرها الصلاة امرها عظيم فلا حظ في الاسلام لمن لا يصلني ومن لا حظ له في الاسلام ليس بمسلم لكن الانسان اذا ترك الصلاة وهو ينهي ادائه - 00:02:00

هذا يستتاب فان تاب والا طبقت احكام تارك الصلاة والواجب على السائلة ان تشعر زوجها لانه لا يعد مسلما من لا يصلني ولا يجوز للمرأة ان تبقى مع من يتعمد ترك الصلاة ويشرب الخمر - 00:02:22
وكونه يريد ان يحج ثم يتوب. الحج اذا حج وهو لا يصلني لا يقبل منه ولا يجزئ عن حجة الاسلام ولا يعتبر مؤديا شيئا من اركان الاسلام اولا يجب عليه ان يتوب من هذه - 00:02:44

المعصية الخطيرة والنذلدين الله وراء ظهره وان يحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها وان يترك ام الخبائث الخمر التي من شربها في الدنيا لن يشربها في الآخرة الا ان تاب صادقا وندم - 00:02:58

فالواجب على هذه السائلة ان تحرض في اشعاره بضرورة ترقية لهذا العمل وانه يتبعن عليه ان يتوب وان يقبل على الله وان حجه لا يقبل ولا يعتبر اذا حج وهو لا يصلني - 00:03:17

فان من لا يصلني ليس بمسلم وغير المسلم لا يصح ان تبقى معه امرأة مسلمة ونرجو الله ان يهديه ولكن انصح السائلة بحكم ظروفها واوضاعها واولادها ان تبادر بالعلاج وان تعمل ما تستطيعه - 00:03:35

لعل الله ان يهديه. فقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عم الخليفة علي ابن ابي طالب لا ان يهدي الله بك رجلا واحدا

خير لك من فرور نعم - 00:03:52

فالمرأة اذا هدى الله على يديها زوجها فقد ادركت انفس الاموال واعظم الاعمال والله اعلم، بارك الله فيكم ولكن تمتنع منه فضيلة الشيخ ارى ان تفعل كل ما تستطيعه لعل الله ان يهديه. فان ایست فعلتها ان تفارقها. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة لي ابن وبنت -

00:04:04

اه وصل سن البلوغ. ودائماً انصحهما وارشدهما الى طريق الخير وادعوهما الى الصلاة والصوم. لكن مع الاسف اه لا يستجيبان لي واخشى ان يكون ذنبهم في رقبتي يوم القيمة اه فتسأل هل اللائم عليها ام على والدهم اه والدهما الذي لا يبالي كما سبق ان اسلفت -

00:04:26

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر ان المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها فعليك مسئولة قيمتك في هذا البيت وقيامك على شئونه عن هؤلاء الاولاد - 00:04:51
وتحاولني بقدر ما تستطيعينه ان تحمليهما على طاعة ربهم ومن لا يستجيب تمتعن عنه كل ما تستطيع تستطيعين منعه من اي شيء حتى يستجيب. لكن عليك بالرفق والعناء والحكمة ومعالجة الامور - 00:05:10

بكل ما تستطيعونه من حنكة والله ولني التوفيق بارك الله فيكم. هذا سائل رمز لاسمه بناء ميم سين من العراق من بابل بعث اليها بهذه الرسالة التي ضمنها بعض الاسئلة يقول فيها قررت في هذا العام ان اصلي بعون الله فوفقني الله عز وجل - 00:05:29
ولكن كنت جاهلاً بالوضوء اه واهتم بنظافة ملابسي والمكان الذي اصلي فيه ولم اكن اعلم ان خروج الريح من نواصي الوضوء الا بعد ان مضى على صلاته ثلاثة اشهر فما حكم صلاتي الماضية؟ وهل علي اعادة افادكم الله؟ ارجو ان لا اعادة - 00:05:53
ما دمت جاهلاً المدة الماضية وكانت قبل ذلك لا تصلي فما انت عليه خير مما كنت عليه في السابق. وانما عليك ان استمر على طاعة ربك وتكثر من الحسنات والتواfal - 00:06:14

وتذكر ماضيك بالأسى والحزن والله عفو كريم بارك الله فيكم. يقول هذا السائل صمت شهر رمضان والحمد لله ولكن بسبب الامتحانات المدرسية واسفاري للاغراض التجارية افطرت سبعة ايام من رمضان - 00:06:28
وكذلك نذرت لوجه الله ان اصوم ثلاثة ايام آآ القضاء حاجة معينة. فهل اصوم آآ القضاء فهل اصوم النذر قبل الواجب اه وهل اصومها في ايام الاثنين والخميس؟ الواجب ان تبادر الى صوم القضاء - 00:06:46
وان تعطني غاية الاعتناء الحرص ولا يجوز للمسلم ان يؤخر اداء الصوم مع قدرته على ادائه الى رمضان اخر. كما انه لا يجوز ان يكون الامتحان مانعاً من الصيام فهناك بلاد - 00:07:03

اشد حرارة من بلاد العراق يصوم الناس فيها في رمضان ويؤدون امتحانات اختباراتهم اه السنوية وغيرها والله اعلم. بارك الله فيكم يسأل عن التثاؤب هل يؤثر على الصلاة هذا هو هل يجوز لمن توظأ ان يجف اعضاءه بعد الوضوء؟ ام ان هذا يبطل الوضوء -

00:07:17

لا يبطل الوضوء بتجميف الاعضاء تمسيح بمنشفة او منديل كما ان التثاؤب لا يبطل الصلاة ولكن على المتناثب ان يكظم يقضي ما يطلب تثاؤبه بقدر ما يستطيع فان عجز يضع يده او كمه على فمه حتى لا يكون - 00:07:38
بوضع ومنظر سيء يفرح الشيطان ويجعل الاخرين من يراه يستهزئ به والله اعلم. اثابكم الله. بالنسبة للتثاؤب فضيلة الشيخ هل ورد توجيهه ومن الشارع بالاستعاذه بعد التثاؤب لا اتذكر الان هذا وانما النبي قال التثاؤب من الشيطان والاصل ان اعمال الشيطان يستعاد منها - 00:08:00

استعادوا بالله من الشيطان فيما تعرض شيء من الاعمال اعمال الشيطان لكنني بنص يعني لا اتذكر الان نصاً يتعلق بـ من تثائب يستعد بالله وانما الوارد الذي اعرفه اذا تثائب احدكم فليكن ما استطاع ثم جاء في الحديث - 00:08:22
العطاس التثاؤب من الشيطان الى غير ذلك. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول عندما آآ أغضب او اتعب فاني اه ا تعرض الى احلام مزعجة في نومي مما يؤدي الى خروج الماء مني في نومي فاقوم بخلع اللباس الداخلي الصغير - 00:08:39

وأتوا فقط فهل على اثم في ذلك؟ علما انني ما تعمدت اخراجه عن طريق التخييل او الاستمناء او غير ذلك افیدوني افادكم الله هذا هو الاحتلام والانسان قد يحصل ذلك امور مزعجة او غير مزعجة - 00:08:59

قد يرى الانسان في منامه كأنما يجامع ايستيقظ ويجد المنى في ملابسه فمن احتلام رأى انه يجامع في نومه فاستيقظ فوجد الماء اي للمنى وجب عليه الاغتسال ولا يكفي الوضوء - 00:09:18

ومن رأى انه يجامع واستيقظ ولم يجد بلا ماء مني فلا غسل عليه واذا استيقظ وجد المنى في ملابسه ولا نذكر احتلام وجب عليه الغسل ايضا ولا يكفي انه يخلع الانسان - 00:09:35

ملابس الداخلية ثم يتوضأ وضوء الصلاة ويكتفي بذلك والله اعلم. بارك الله فيكم يقول تكملة لما سبق كيف تفسرون الحديث عن الوالد في هذا المجال فقد قرأته في كتاب بلوغ المرام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المنبيا المنبيا ثم يخرج الى - 00:09:50

في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل متفق عليه ليس بين هذا وبينما سألت اي تخالف او تناظر تناظر فعائشة بینت ان النبي يغسل المنبي من ثوبه استدل بذلك على غسله - 00:10:10

وجاء في حديث اخر ايضا صحيح انه كأنه كانت تفركه فرخ ويخرج وقال اهل العلم انه يغسل رطب المنى ويفرخ يابس اذ المنى ليس بنجس والله اعلم آآ بارك الله فيكم - 00:10:30

اه هذه رسالة وردت من الف ميم عين جيم من اه العراق ايضا اه يقول في رسالته آآ رجلان جاء لاداء العمرة فطافا ولم يسعيا وصليا ركعتين وعملما كل شيء للعمرة الا السعي. لأنهما لم يعرفا - 00:10:49

ان العمرة يتحتم على الشخص فيها ان يسعى. وسافر الى جدة وامضي فيها آآ مدة من الزمن. ثم جاء شخص فاخبرهما بأنه لابد من السعي آآ للعمرة اه فندم على ما فعل فماذا عليهم الان - 00:11:09

ان كانوا بعد ندمهما رجعوا الى مكة وسعيا محربين فلا شيء عليهم لان فعلهما المخالف بمقتضى الاحرام كان عن جهل وما دام انه عن جهل الم يعلم الصحيح من كلام اهل العلم انه لا يترتب عليه - 00:11:30

جزا وان كان لم يفعلا فعليهما ان يتوجه الى مكة وان يحرم وان يأتي بعمره ثم بعد ذلك يأتي بالسعي تخلت العمرة السابقة ويقصر ولا شيء عليهم لما ذكرته من ان الجهل لا يترتب عليهم شيء - 00:11:55

فان كان الذي افتأهم وقال يجب عليكم يد وثقة بعلمه واستمر على ذلك فعليهما ان يذبحا ذبيحة لي باستمرارهما في مخالفات الاحرام والله اعلم بارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول هناك بعض الناس في بعض البلاد العربية او الاسلامية يفعلون مولدا للرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة في - 00:12:14

رمضان فهل يجوز ذلك المولد ليس في رمضان لان وقت مولد النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول النبي لا لم يولد في رمضان اما عمل المولد بحد ذاته فهو بدعة - 00:12:38

واول من احدث هذا المولد الفاطميون في مصر وانتشر في جهة اربيل لانهم رأوا ان هذا تعظيم للنبي كما كان النصارى يعظمون نبيهم لاقامة مولد المسيح عليه السلام الا ان ذلك عمل سيء - 00:13:02

لانه لا يتقرب الى الله الا بما شرعه الله او شرعه رسوله الواجب على المسلمين ان ينظروا الى ما كان معمولا به في وقت خير هذه الامة وقت النبي صلى الله عليه وسلم ووقت خلفائه الراشدين - 00:13:27

ابي بكر عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وبقية الصحابة والتابعين فان المولد قد انتهى القرن الثالث الهجري والرابع لم يعرف لمولد اثر وهذه القرون الفاضلة تمظي بدون وجود مولد - 00:13:45

ثم يحدهما ويحدهما ثم يدعى بانه قربة الى الله لا يتقرب الى الله الا بما شرعه الله او شرعه رسوله والله اعلم اه بارك الله فيكم. يلاحظ مع الاسف ان هؤلاء الناس الذين يعتنون بممثل هذا الامر هم مقصرون في اداء الواجبات الدينية والشرعية. عامة من - 00:14:07

يهمون بالموالد ويعطونها قدرًا كبيرا من العناية تجده أحدهم أما تاركا للصلوة أو مرتكبا للفواحش من شرب خمور أو زنا أو بدع
شركة كالتمسح بالقبور أو الطافي حولها أو النذر لها - 00:14:26

وعبادتها من دون الله نسأل الله العافية. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل ختم رسالته باستيقاظه قال فيه اه مع الاسف وجدنا اخذية
تابع اه في بعض الاماكن وقد لمحناها فيما مضى في مكة المكرمة وكنا حجاجا. هذه الاخذية تباع رخيصة وقد لوحظ انه -
00:14:46

كتب على اه اسفالها اه الله اكبر. وبعض الناس يلبسها وهو لا يدري. فما حكمه؟ وبعض والبعض الآخر اذا نبه قال ابدا انت تتوهمون
وهذه ليست مكتوب عليها والبعض الاخر يقول انا لم اكتبها وهي جيدة للاستعمال ولم اقصد ما كتب عليها فما - 00:15:08
وذلك بارك الله فيكم. اما من لبسه وهو لا يدري فلا شيء عليه واما من انكر الكتابة وهو يعلم انها كتابة فهو اثم وان كان يجزم بانها
غير كتابة فلا شيء عليه - 00:15:28

واما من يعلم انها كتابة ويقول جيدة ولا يظر فالواجب عليه ان ليزيل هذه الكتابة باي نوع من المزيلات اما بطمسمها او بوضع شيء
لاصق عليها يا ما يوجد على هذه البلاستيك وغيرها - 00:15:42

المهم ان يزيل تلك الكتابة بالكلية او ان يتتجنب لبسها ولا يكفي تجنب اللبس بل عليه ان يزيلها ولا اقول يسرف هذه الاخذية ويضيف
ماله في الذي وضعه فيها وانما يزيل موضع الحرج والكافر والملحدون - 00:16:00
لا يتورون عن كل شر والله اعلم. بارك الله فيكم هي الحقيقة اه يعني في كثير من البلاد الاسلامية اكتشف هذا الامر وتمت ولله الحمد
محاربة محاربة جيدة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق المسلمين التفطن لمثل هذا. اللهم امين. هذه رسالة جاءت من ابو بكر
جبريل عبد الرحمن سوداني الجنسية مقيم - 00:16:20

في الكويت بعث علينا بهذه الرسالة يقول عندنا بعض الفرق يعملون شعوذة للناس ويعملون لهم حروز ويعملون لهم محابيات وعندهم
كتب غير القرآن ويجمعونها مع من القرآن الكريم ويقولون هذا يسكن الالم وهذا لدفع العين. واذا استنكرنا عليهم قالوا انتم اهل شرك
- 00:16:41

وآيا يقولون نحن اهل طرق واهل سنة وهذه هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم يتسمى بالقاديرية وبعضهم يتسمى
بالتيجانية وبعضهم بالجبلية ولهم اذكار معينة ومشايخ معينين. ونحن احترنا بينهم في الحقيقة لا ندري ما حكم مثل هذه الاعمال -
00:17:05

كل هذه الاعمال اعمال باطلة فالحق ما شرعه الله ورسوله والباطل ما شرعه الشيطان وهذه الطرق من قاديرية وغيرها كلها محدثة
في الدين منها ما هو متطرف بالغوا مبلغًا كبيرا من - 00:17:27
الشطحات كالتيجانية ومن هو ما هو قريب منها وكل طريق ادى الى معصية الله فهي طريقة فاجرة وهذه الشعوذة والطلسمة
والكتابات انما هي نوع من السحر والشرك فلا يجوز ان يصدقوا فيما يدعون - 00:17:45
ولا ان يؤخذ بقولهم ولا ان يتعامل معهم وما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الاذكار والاوراد مفن اتم
الغناء عن الحاجة الى احراز هؤلاء المشعوذين - 00:18:07

وطلاسمهم واحجبتهم فان ذلك كله منكر يجب محاربته ولا يحارب هذا وامثاله الا بالوعي الشرعي المستند الى كتاب الله وسنة نبيه
واي شيء من البلاء والمنكر يعرض على ميزان العدل - 00:18:25

ميزان الشريعة في كتاب الله وفي سنة نبيه فان ذلك سوف يكشفه الحق ويتجلى بطلانه لكل طالب للحق والجملة فيجب على كل
مسلم ان يتتجنب التيجانية والقاديرية وغيرها من سائر الطرق - 00:18:48

المحدثة وان يكتفي بالصراط المستقيم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه قال افترقت اليهود على احدى
وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة.
قالوا ومن هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:19:09

هذا سائل مغربي الجنسية اسمه ابو جماعة المراكشي المغربي اه مقيم في مكة المكرمة بعث اليها بهذه الرسالة اه التي يقول فيها دخلت الى مكة المكرمة بتاريخ الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة - 00:19:33

بدون احرام من من ميقات اهل المغرب لانني قصدت العمل والمقام في مكة اكثر من عام ولكنني اه كنت ناويا وانا في المغرب ان تيسر لي ان اؤدي مناسك الحج في هذا العام - 00:19:53

فاحرمت بالحج على نية الافراد من منزلي بمكة المكرمة بعد صلاة المغرب من يوم التروية وطفت آآ طواف القدوم لانني لم اعمل آآ قبله اي عمل ثم سعيت بين الصفا والمروة ثم التحقت - 00:20:09

بالحجاج في مني ولم يتيسر لي المبيت في مني ايام التشقيق ولكنني اذهب بالنهار وارمي الجمرات وارجع الى مكة. وذلك في اليومين بعد يوم النحر. فهل صحيح بهذه الصفة ام علي شيء افيدوني افادكم الله - 00:20:24

ان كنت ناويا ان تحج في نفس هذا العام عندما قدمت فيجب عليك ذبح ذبيحة لتجاوزك الميقات بدون احرام وان كنت لا تدرى هل تستطيع او لا تستطيع ولا شيء عليك - 00:20:42

اما احرامك من بيتك وطوافك وسعيك قبل مني فان كنت طفت وسعيت بعد النزول من عرفات ولا شيء عليك في هذه الحالة وان كنت اكتفيت بالسعيك وطوافك قبل الحج فانت لم تحج حتى الان لم تكمل حجك - 00:21:01

وعليك ان تطوف طواف الافاضة وان تسعى. والظن بك انك طفت وسعيت ان شاء الله اما عدم المبيت في مني ايام التشريق فان كان لعملك وانه يمنعك من المبيت ولا تستطيع لاجل العمل فلا شيء عليك فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم للسقاة ان لا يبيتوا واذن للرعاية الا يبيتوا والله اعلم. بارك الله - 00:21:21

الحقيقة اه ابو جماعة اه المغربي يقول هل يجزئي صوم عشرة ايام عن ترك المبيت في مني ان كان عدم مبيته في مني لشغله منعه فلا شيء عليه وان كان تعمد ترك المبيت - 00:21:46

بدون عذر فعليه ذبيحة وهو جاء يعمل وهو يكسب ولا ينتقل من بذل الذبيحة لقراء مكة الا اذا كان معدما لا شيء يشتري به وهو يشتغل الان وما دام يشتغل فعنده مال والله اعلم - 00:22:05

اه بارك الله فيكم وجزاكم الله خير اه هذه رسالة وردتنا من اه المرسل الحائر ابو فهد اه يقول في رسالته انا رجل متزوج ولدان من زوجة تزوجتها عن رضا مني رغم ان اهلي ليسوا راضين عنها لانهم يريدونني ان اتزوج من - 00:22:20

قريبة لي مع ان زوجتي من عائلة كريمة وفي نفس المستوى الاجتماعي فاحسست بعد رضاهم الشديد بعد زواجنا بدون سبب الا كما سبق ان ذكرت خرجت انا وعائلتي من البيت الى بيت استأجرته بعيدا عن مشاكل اهلي. ورغم ذلك فعدم رضاهم يطاردنا في كل مكان - 00:22:40

وفي اي وقت عند زيارتهم او بالهاتف وحاولوا اكثر من مرة ان يفرقوا بيني وبينها. الا انني احبها فهي ام اولادي ولا اريد لها ان تقاربني وايضا لا اريد ان يستمر علي غضب اهلي. ارجو منكم مساعدتي وكيف اتصرف اه بارك الله فيكم - 00:23:00

ننصحك بالاجتهد في محاولة ارضاء والديك كان هذا العمل من والديك وتبدل كل ما تستطيع لعل الله ان يهديهم و تستعطفهم بنفسك وباؤلادك وارجو الله ان ييسر لك ذلك وان يهئي لك - 00:23:18

فرجا ومخراجا من هذه المشكلة والله اعلم بارك الله فيكم. اه ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نأتي الى نهاية هذه الحلقة. التي اجاب فضيلة الشيخ صالح بن محمد لحيدان فيها على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا وسائل الله تبارك وتعالى ان يثبته ويجزيه خيرا لكم من تحيه على - 00:23:36

فحسن المتابعة وان كنا نلح الى الاخوة المستمعين الكرام في ان يعتنوا بحسن الخط واه ووضوح العنوان اسم اه صاحب الفضيلة الشيخ الذي يرغب السائل ان تعرض رسالته عليه في خارج الظرف وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه واخيرا - 00:23:58

تحية من مهندس هذه الحلقة بخيت الدوسري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:18